تسريبات جديدة تكشف تصميم آيفون القابل للطي ومواصفاته المتطورة

تستعد شركة أبل لإحداث نقلة نوعية في عالم الهواتف الذكية بإطلاق أول آيفون قابل للطي في خريف 2026، مع استخدام مواد متطورة مثل المعدن السائل Metal Liquid والتيتانيوم المحسّن، ومن المتوقع أن يوفر الجهاز متانة عالية للمفصل وخفة وزن للجسم، ما يجعله منافسًا قويًا في سوق الهواتف القابلة للطي، وفقًا لتسريبات جديدة.

وتشير المعلومات أيضًا إلى أن أبل ستستخدم المعدن السائل، وهو مادة غير متبلورة في آلية المفصلة للجهاز، في حين أن الجسم الرئيسي للجهاز سيعتمد على سبيكة تيتانيوم مطورة تجمع بين القوة العالية وخفة الوزن مقارنة بالإصدارات السابقة.

لماذا المعدن السائل؟

يُعد المعدن السائل مادة فريدة دون بنية بلورية، ما يمنحه متانة عالية وقدرة ممتازة على مقاومة الانحناء والإجهاد الميكانيكي المتكرر، وهي صفات مهمة جدًا في الأجهزة القابلة للطي التي تتطلب

مفاصل تتحمل آلاف مرات الفتح والإغلاق.

وبدأت علاقة أبل بهذه المادة منذ عام 2010 عندما حصلت على ترخيص حصري عالمي دائم من شركة Liquidmetal Technologies لاستغلال الإلكترونية المنتجات في تقنياتها لاستغلال الاستهلاكية.

ورغم أن أبل استخدمت المعدن السائل في الماضي في أجزاء صغيرة مثل أداة إخراج بطاقة SIM، فإن هذه ستكون أول محاولة لاستخدامه في مكون هيكلي رئيسي في الجهاز.

تحسينات في التيتانيوم

بالإضافة إلى المعدن السائل، سيحتوي هيكل الجهاز على سبيكة تيتانيوم مطورة، وهي مادة معروفة بأنها توفر نسبة ممتازة بين القوة والوزن مقارنة بالألومنيوم أو الفولاذ المقاوم للصدأ.

وتُظهر التسريبات أن هذه السبيكة ستكون أقوى وأخف وزنًا مما سبق في أجهزة آيفون القائمة، ما يساعد على التقليل من وزن الهاتف دون التضحية بالصلابة.

وهذه التطورات تأتي في سياق التحديات التقنية التي تواجه تصنيع الهواتف القابلة للطي، لا سيما في الحفاظ على متانة الهيكل ومرونة المفصلة دون التأثير على التصميم الكلي للجهاز.

المواصفات والإطلاق

بحسب التسريبات، من المتوقع أن تطلق أبل أول آيفون قابل للطي في خريف 2026، جنبًا إلى جنب مع سلسلة آيفون 18 الجديدة. وقد يضم الجهاز تصميمًا على شكل كتاب بشاشة داخلية كبيرة تقدر بـ حوالي 8.7 بوصة وشاشة خارجية تبلغ نحو 5.5 بوصة، بالإضافة إلى معالج A20 وشريحة مودم C2 من أبل.

ويتوقع المهتمون أن يشتمل الجهاز أيضًا على كاميرتين خلفيتين، ومستشعر ID Touch جانبي، وربما تصميم شاشة دون تجاعيد واضحة عند الطي، وهو ما قد يجعله منافسًا قويًا لسلسلة الهواتف القابلة للطي الأخرى في السوق.